

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر دور مسؤول العلاقات الحكومية في تحسين الامتثال للأنظمة الحكومية
الرياض - المملكة العربية السعودية

سعد فرحان الغنزي
221001403

مشروع تخرج - 1
كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبدالرحيم نادر
عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

العام 2025

بسم الله الرحمن الرحيم

المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	5
1.1. المقدمة:	6
1.2. مشكلة الدراسة	7
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	7
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	8
1.3. أهمية الدراسة	9
1.3.1. على المستوى النظري:	9
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	9
1.4. أسئلة الدراسة	11
1.5. أهداف الدراسة	12
1.6. فرضيات الدراسة	13
1.7. نموذج الدراسة	14
1.8. منهجية الدراسة	16
1.9. الدراسة الميدانية	20
1.10. هيكل المشروع المقترح	21
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	22
2.1. المقدمة:	23
2.2. المتغير المستقل	24
2.3. المتغير التابع	25
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	26
2.5. الخاتمة	27
قائمة المراجع	28

1. الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تشهد المملكة العربية السعودية تطورات جذرية وتحولات استراتيجية شاملة في إطار رؤية المملكة الطموحة 2030، التي تهدف إلى بناء اقتصاد متنوع ومزدهر وتطوير بيئة أعمال متقدمة تتماشى مع أفضل الممارسات العالمية في الحوكمة والشفافية والامتثال التنظيمي. في هذا السياق المتطور والمعقد، تبرز أهمية دور مسؤول العلاقات الحكومية كحلقة وصل حيوية ومحورية بين القطاع الخاص والجهات الحكومية المختلفة، حيث يلعب دوراً استراتيجياً ومؤثراً في ضمان الامتثال الفعال والشامل للأنظمة واللوائح الحكومية المتنوعة والمتطورة. إن مفهوم العلاقات الحكومية يتجاوز الممارسات التقليدية للتعامل مع الجهات الرسمية ليشمل بناء شراكات استراتيجية طويلة المدى، وتطوير آليات تواصل فعالة ومستدامة، وضمان الفهم العميق والشامل للمتطلبات التنظيمية والقانونية، وتطوير استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر التنظيمية والامتثالية. هذا النهج المتكامل والمتطور يساهم بشكل مباشر وملحوس في تحسين مستوى الامتثال للأنظمة الحكومية من خلال تعزيز الفهم المتبادل، وتحسين التواصل، وتطوير آليات الرقابة والمتابعة، وبناء ثقافة تنظيمية تركز على الامتثال والشفافية. مدينة الرياض، كونها العاصمة السياسية والإدارية للمملكة ومقر الجهات الحكومية الرئيسية والمؤسسات التنظيمية المهمة، تضم مجموعة كبيرة ومتنوعة من الشركات والمؤسسات التي تتعامل بشكل مباشر ومستمر مع الجهات الحكومية المختلفة. هذه الشركات والمؤسسات تواجه تحديات متزايدة ومعقدة في ظل التطورات التنظيمية المستمرة والمتطلبات الامتثالية المتزايدة، مما يجعل وجود مسؤولين متخصصين ومؤهلين في العلاقات الحكومية ضرورة حتمية لضمان الامتثال الفعال والمستدام للأنظمة واللوائح الحكومية.

1.2. مشكلة الدراسة

تواجه الشركات والمؤسسات في مدينة الرياض تحديات جوهرية ومعقدة في تحقيق الامتثال الفعال والشامل للأنظمة واللوائح الحكومية المتنوعة والمتطورة، رغم الجهود المبذولة والاستثمارات الكبيرة في تطوير أنظمة الامتثال والحوكمة الداخلية. هذه التحديات تنبع من عدة عوامل مترابطة ومعقدة تشمل تعقد البيئة التنظيمية وتعدد الجهات الحكومية المشرفة، وسرعة التطورات في الأنظمة واللوائح، وضعف آليات التواصل والتنسيق مع الجهات الحكومية، وقلة الخبرات المتخصصة في مجال العلاقات الحكومية والامتثال التنظيمي. هذه التحديات تتمثل في عدة جوانب مترابطة تشمل صعوبة متابعة التطورات التنظيمية المستمرة والتأكد من الامتثال لجميع المتطلبات القانونية، وضعف فهم متطلبات الجهات الحكومية المختلفة وتوقعاتها، وقلة الكفاءات المتخصصة في إدارة العلاقات الحكومية بشكل استراتيجي وفعال، والتحديات في بناء علاقات إيجابية ومثمرة مع الجهات الحكومية المختلفة. كما أن غياب الدراسات العلمية المتخصصة والمعقدة حول دور مسؤول العلاقات الحكومية وأثره على الامتثال في البيئة السعودية يحد من قدرة الشركات على تطوير استراتيجيات فعالة ومبنية على أسس علمية موثوقة.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

تتمثل الفجوات النظرية الأساسية في هذا المجال في عدة جوانب مهمة ومترابطة. أولاً، هناك نقص واضح في الأطر النظرية المتكاملة والشاملة التي تحدد بشكل دقيق ومنهجي دور مسؤول العلاقات الحكومية وتأثيره على مستوى الامتثال للأنظمة الحكومية في البيئة العربية والإسلامية. ثانياً، تعاني الأدبيات النظرية من قلة واضحة في النماذج النظرية المطورة والمصممة خصيصاً لفهم ديناميكيات العلاقات الحكومية في البيئة السعودية، مع مراعاة الخصائص الثقافية والإدارية والتنظيمية الفريدة.

ثالثاً، هناك محدودية واضحة في الدراسات النظرية التي تتناول بشكل مفصل ومعق آليات وطرق تأثير العلاقات الحكومية على مختلف جوانب الامتثال التنظيمي في الشركات والمؤسسات. رابعاً، تفتقر الأدبيات النظرية إلى نماذج تفسيرية شاملة تأخذ في الاعتبار العوامل الوسيطة والمعدلة التي قد تؤثر على العلاقة بين فعالية العلاقات الحكومية ومستوى الامتثال التنظيمي في السياق الحكومي والإداري المحلي.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

على المستوى التطبيقي والميداني، تشمل الفجوات الأساسية عدة جوانب مهمة ومتراصة. أولاً، هناك نقص كبير وملحوظ في الدراسات الميدانية المتخصصة والمعمقة التي تقيس بشكل دقيق وموثوق أثر دور مسؤول العلاقات الحكومية على مستوى الامتثال للأنظمة الحكومية في الشركات والمؤسسات بمدينة الرياض تحديداً والمملكة بشكل عام. ثانياً، تعاني البيئة المؤسسية المحلية من قلة واضحة في الأدوات والمقاييس المحلية المطورة والمصممة خصيصاً لقياس فعالية العلاقات الحكومية وأثرها على الامتثال التنظيمي في الشركات السعودية. ثالثاً، هناك محدودية واضحة في البرامج والاستراتيجيات المصممة خصيصاً لتطوير وتحسين كفاءة مسؤولي العلاقات الحكومية وقياس أثر أدائهم على مستوى الامتثال التنظيمي. رابعاً، تفتقر الشركات والمؤسسات إلى آليات وأدوات فعالة لقياس وتقييم أثر المبادرات والبرامج المتعلقة بتطوير العلاقات الحكومية على تحسين الامتثال للأنظمة الحكومية بشكل مستمر ومنهجي.

1.3. أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة ومتعددة الأبعاد في ظل التوجهات الاستراتيجية الطموحة للمملكة العربية السعودية نحو تطوير وتحديث الأنظمة الحكومية وتعزيز الشفافية والحوكمة في جميع القطاعات، وذلك كجزء أساسي ومهم من رؤية المملكة الشاملة 2030 وبرنامج التحول الوطني. تساهم هذه الدراسة بشكل مباشر وفعال في تقديم أدلة علمية موثوقة ومدرسة حول طبيعة وقوة العلاقة بين فعالية دور مسؤول العلاقات الحكومية ومستوى الامتثال للأنظمة الحكومية في الشركات والمؤسسات.

كما تقدم هذه الدراسة نموذجاً عملياً وقابلاً للتطبيق يمكن للشركات والمؤسسات الأخرى في المملكة والمنطقة العربية الاستفادة منه في تطوير وتحسين أداء مسؤولي العلاقات الحكومية وتعزيز مستوى الامتثال التنظيمي. إضافة إلى ذلك، تساهم الدراسة في إثراء المكتبة العربية والمحلية بدراسة علمية متخصصة تتناول موضوعاً مهماً وحيوياً في مجال الإدارة العامة والعلاقات الحكومية والامتثال التنظيمي.

1.3.1. على المستوى النظري:

على المستوى النظري والأكاديمي، تساهم هذه الدراسة بشكل كبير ومهم في تطوير إطار نظري متكامل وشامل يحدد بشكل دقيق ومنهجي دور مسؤول العلاقات الحكومية وتأثيره على مستوى الامتثال للأنظمة الحكومية، مما يملأ فجوة نظرية مهمة في الأدبيات المتخصصة. كما تساهم في تأصيل وتطوير مفاهيم العلاقات الحكومية والامتثال التنظيمي في البيئة العربية والإسلامية، من خلال تطوير نماذج نظرية تأخذ في الاعتبار الخصائص الثقافية والإدارية والتنظيمية الفريدة للمجتمع العربي والسعودي.

إضافة إلى ذلك، تساهم الدراسة في إثراء وتطوير نظريات الإدارة العامة والحوكمة في الشركات والمؤسسات، من خلال تحليل ودراسة كيفية تأثير العلاقات الحكومية الفعالة على تحسين مستوى الامتثال التنظيمي والحوكمة الداخلية في هذه المؤسسات. كما تقدم مساهمة نظرية مهمة في مجال نظريات الامتثال والرقابة التنظيمية في بيئة الأعمال الحديثة.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

على المستوى التطبيقي والعملي، تقدم هذه الدراسة توصيات عملية ومدرسة لتطوير وتحسين أداء مسؤولي

العلاقات الحكومية في الشركات والمؤسسات، وتساعد المسؤولين وصناع القرار في وضع استراتيجيات فعالة ومبنية على أسس علمية لتحسين مستوى الامتثال للأنظمة الحكومية وتعزيز العلاقات مع الجهات الحكومية. كما تساهم في تطوير وتحسين برامج تدريب وتأهيل مسؤولي العلاقات الحكومية، بما يتماشى مع متطلبات البيئة التنظيمية المتطورة.

إضافة إلى ذلك، تساعد الدراسة في تعزيز وترسيخ ثقافة الامتثال والشفافية في الشركات والمؤسسات من خلال تقديم أدلة علمية واضحة حول أهمية وفوائد وجود مسؤولين متخصصين في العلاقات الحكومية وأثرهم الإيجابي على مستوى الامتثال التنظيمي ونتائج الأعمال. كما تقدم أدوات ومقاييس محلية يمكن للشركات والمؤسسات استخدامها في تقييم ومتابعة أداء مسؤولي العلاقات الحكومية وقياس أثرهم على مستوى الامتثال.

1.4. أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة للإجابة على مجموعة من الأسئلة البحثية المهمة والمترابطة:

1. ما مستوى فعالية دور مسؤول العلاقات الحكومية في الشركات والمؤسسات بمدينة الرياض؟
2. ما مستوى الامتثال للأنظمة الحكومية في الشركات والمؤسسات بمدينة الرياض؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية دور مسؤول العلاقات الحكومية ومستوى الامتثال؟
4. ما أثر أبعاد دور مسؤول العلاقات الحكومية على جوانب الامتثال المختلفة؟
5. ما التحديات التي تواجه مسؤولي العلاقات الحكومية في أداء مهامهم؟
6. ما الاستراتيجيات المقترحة لتطوير دور مسؤول العلاقات الحكومية وتحسين الامتثال؟

1.5. أهداف الدراسة

الأهداف العملية:

1. قياس وتحليل مستوى فعالية دور مسؤول العلاقات الحكومية في الشركات والمؤسسات بمدينة الرياض بشكل دقيق وموثوق
2. تقييم وتحليل مستوى الامتثال للأنظمة الحكومية في هذه الشركات والمؤسسات وفقاً للمعايير التنظيمية المحلية والدولية
3. تحليل ودراسة طبيعة وقوة العلاقة بين فعالية دور مسؤول العلاقات الحكومية ومستوى الامتثال للأنظمة الحكومية

الأهداف المستقبلية:

1. تطوير وتصميم نموذج مقترح شامل ومتكامل لتفعيل دور مسؤول العلاقات الحكومية في الشركات والمؤسسات السعودية
2. وضع وتطوير استراتيجيات عملية ومدرسة لتحسين مستوى الامتثال للأنظمة الحكومية من خلال تطوير العلاقات الحكومية
3. تقديم توصيات علمية ومدرسة لصناع القرار والمسؤولين في الشركات والمؤسسات والجهات الحكومية لتطوير وتحسين الأداء

1.6. فرضيات الدراسة

تقوم هذه الدراسة على مجموعة من الفرضيات العلمية المترابطة والمدرسة:

بين فعالية دور مسؤول العلاقات الحكومية $1\alpha \leq 0.05$. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى
ومستوى الامتثال للأنظمة الحكومية

بين التواصل الفعال مع الجهات الحكومية ودقة $2\alpha \leq 0.05$. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى
الامتثال التنظيمي

بين متابعة التطورات التنظيمية وسرعة الاستجابة $3\alpha \leq 0.05$. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى
للمتطلبات الحكومية

بين بناء العلاقات الاستراتيجية وتحسين مستوى $4\alpha \leq 0.05$. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى
التعاون مع الجهات الحكومية

بين إدارة المخاطر التنظيمية وتقليل مخالفات $5\alpha \leq 0.05$. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى
الامتثال

بين التدريب والتطوير المستمر وتحسين كفاءة $6\alpha \leq 0.05$. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى
الامتثال

1.7. نموذج الدراسة

يقوم نموذج هذه الدراسة على افتراض أساسي مدروس بوجود علاقة تأثيرية مباشرة وغير مباشرة بين فعالية دور مسؤول العلاقات الحكومية كمتغير مستقل متعدد الأبعاد ومستوى الامتثال للأنظمة الحكومية كمتغير تابع متعدد الأبعاد في الشركات والمؤسسات بمدينة الرياض.

المتغير المستقل: دور مسؤول العلاقات الحكومية

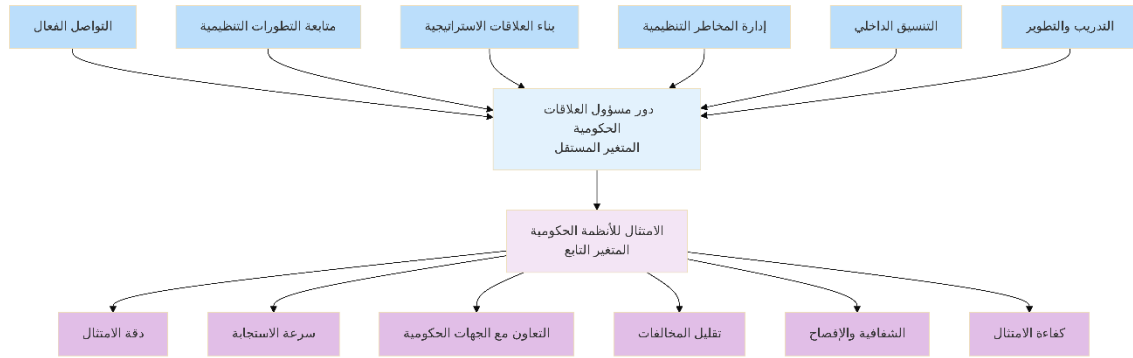
يتضمن المتغير المستقل الأبعاد الأساسية التالية:

- التواصل الفعال: بناء قنوات تواصل مستمرة وفعالة مع الجهات الحكومية المختلفة
- متابعة التطورات التنظيمية: رصد ومتابعة التغيرات في الأنظمة واللوائح الحكومية
- بناء العلاقات الاستراتيجية: تطوير علاقات طويلة المدى مع المسؤولين الحكوميين
- إدارة المخاطر التنظيمية: تحديد وإدارة المخاطر المتعلقة بالامتثال التنظيمي
- التنسيق الداخلي: ضمان التنسيق بين الأقسام المختلفة لتحقيق الامتثال
- التدريب والتطوير: تطوير قدرات الفريق في مجال العلاقات الحكومية والامتثال

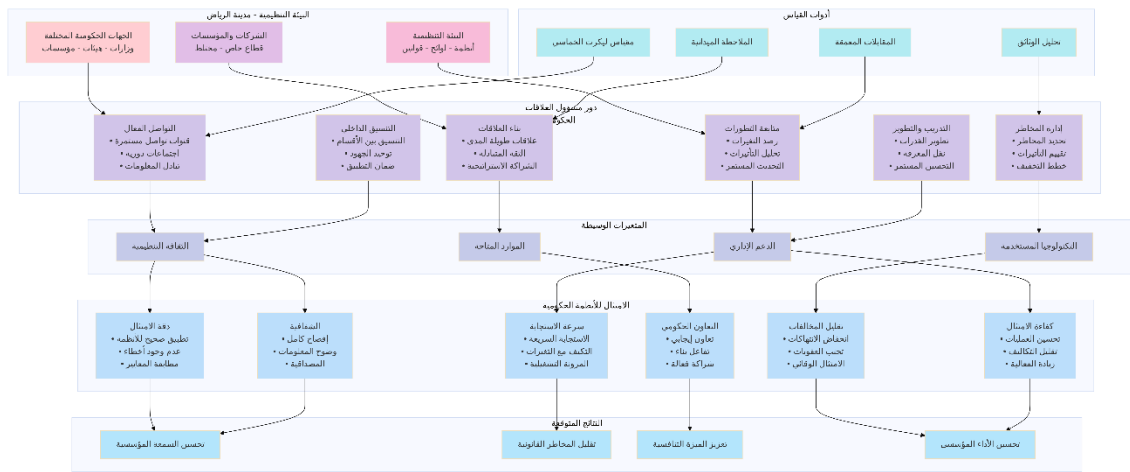
المتغير التابع: الامتثال للأنظمة الحكومية

يتضمن المتغير التابع الأبعاد الأساسية التالية:

- دقة الامتثال: مستوى الدقة في تطبيق الأنظمة واللوائح الحكومية
- سرعة الاستجابة: القدرة على الاستجابة السريعة للمتطلبات الحكومية الجديدة
- التعاون مع الجهات الحكومية: مستوى التعاون والتفاعل الإيجابي مع الجهات الحكومية
- تقليل المخالفات: تقليل عدد المخالفات والانتهاكات التنظيمية
- الشفافية والإفصاح: مستوى الشفافية في التعامل مع الجهات الحكومية
- كفاءة الامتثال: تحسين كفاءة العمليات المتعلقة بالامتثال التنظيمي



الشكل 1: المخطط التوضيحي الأساسي لنموذج الدراسة



الشكل 2: المخطط التوضيحي المفصل لنموذج الدراسة

1.8. منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على منهجية بحثية شاملة ومتكاملة تتضمن ستة محاور أساسية ومتراصة لضمان تحقيق أهداف الدراسة والحصول على نتائج موثوقة ودقيقة وقابلة للتطبيق.

Research Philosophy المحور الأول: فلسفة البحث

تتبنى هذه الدراسة الفلسفة الوضعية التفسيرية المتوازنة التي تجمع بشكل متكامل ومدرّوس بين النهج الكمي والنوعي في فهم وتحليل العلاقة المعقدة بين دور مسؤول العلاقات الحكومية ومستوى الامتثال للأنظمة الحكومية في الشركات والمؤسسات. هذه الفلسفة البحثية تسمح بالحصول على فهم عميق وشامل للظاهرة المدروسة من خلال الجمع المنهجي بين البيانات الكمية القابلة للقياس والتحليل الإحصائي المتقدم، والبيانات النوعية التي تقدم تفسيرات وفهماً أعمق للسياق والعوامل المؤثرة.

Research Type/Logic المحور الثاني: نوع البحث ومنطقه

تعتمد الدراسة على النهج الاستقرائي الاستنباطي المختلط والمتوازن، حيث تبدأ بمراجعة شاملة ومعقدة للأدبيات النظرية والدراسات السابقة لاستنباط الفرضيات والنماذج النظرية المناسبة، ثم تنتقل إلى الدراسة الميدانية المتخصصة لجمع البيانات الأولية واختبار هذه الفرضيات بشكل علمي ومنهجي. هذا النهج المتكامل يسمح بالانتقال السلس من النظرية إلى التطبيق ومن ثم العودة إلى تطوير وتحسين النظرية بناءً على النتائج الميدانية الفعلية.

Research Approach المحور الثالث: منهج البحث

الذي يجمع بشكل متوازن ومتكامل بين المنهج الكمي Mixed Methods تستخدم الدراسة المنهج المختلط والمنهج النوعي لضمان الحصول على فهم شامل ومتعمق للظاهرة المدروسة. المنهج الكمي يوفر البيانات الرقمية والإحصائية اللازمة لاختبار الفرضيات وقياس العلاقات، بينما المنهج النوعي يقدم فهماً أعمق للسياق والعوامل المؤثرة والتفسيرات المعقدة للنتائج.

Research Strategy المحور الرابع: استراتيجية البحث

تطبق الدراسة استراتيجية المسح الميداني الشامل والدراسة الاستطلاعية المعقدة لجمع البيانات من عينة ممثلة وكافية من الشركات والمؤسسات المختلفة بمدينة الرياض. هذه الاستراتيجية تضمن الحصول على بيانات شاملة وموثوقة تمثل الواقع الفعلي لممارسات العلاقات الحكومية والامتثال التنظيمي في المدينة.

Time Horizon المحور الخامس: الأفق الزمني

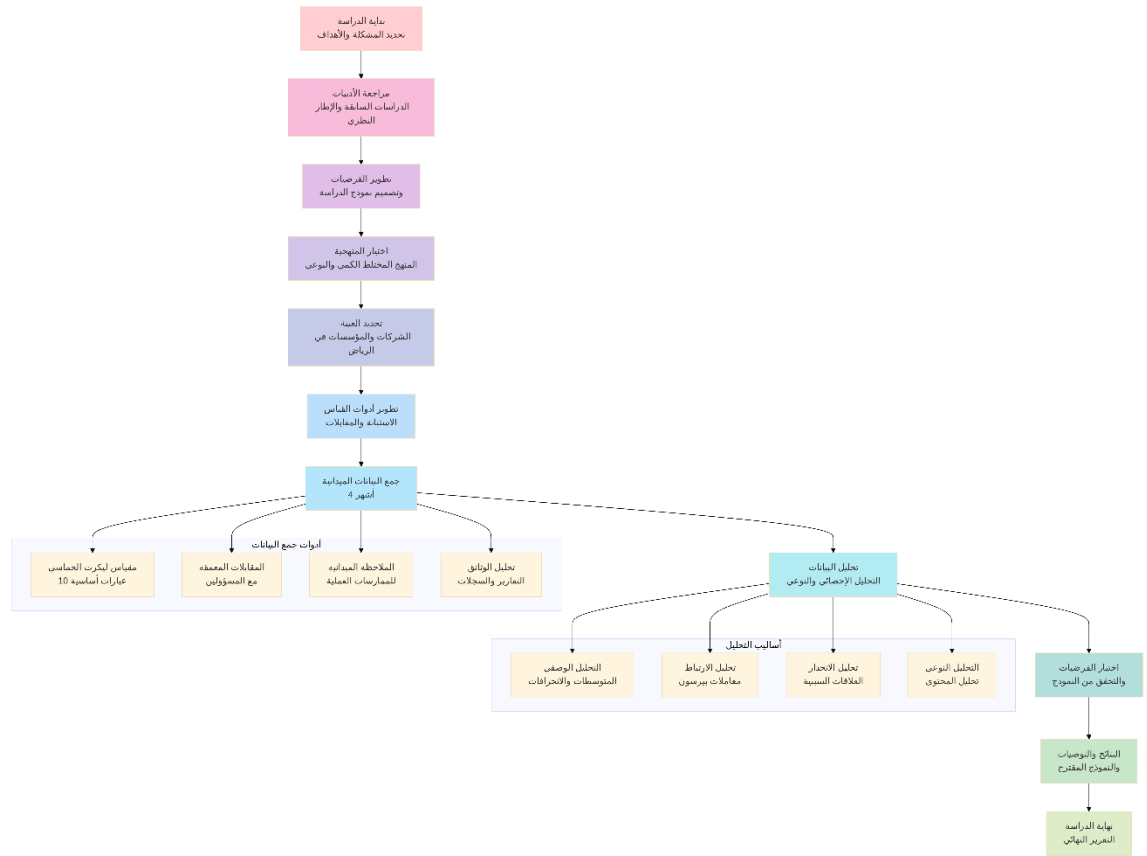
تجمع البيانات في فترة زمنية محددة ومدرسة لتقييم Cross-sectional Study تعتبر هذه دراسة مقطعية الوضع الحالي لدور مسؤول العلاقات الحكومية ومستوى الامتثال للأنظمة الحكومية في الشركات والمؤسسات. هذا التصميم يوفر صورة واضحة ودقيقة للوضع الراهن ويسمح بإجراء مقارنات مفيدة بين الشركات والمؤسسات المختلفة.

Data Collection Methods المحور السادس: أساليب جمع البيانات

تستخدم الدراسة مجموعة متنوعة ومتكاملة من أساليب جمع البيانات تشمل مقياس ليكرت الخماسي المطور والمحكم، والمقابلات المعمقة المنظمة، والملاحظة الميدانية المباشرة، وتحليل الوثائق والتقارير الرسمية.

مقياس ليكرت الخماسي:

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يحافظ مسؤول العلاقات الحكومية على تواصل مستمر مع الجهات الحكومية					
2	يتابع مسؤول العلاقات الحكومية التطورات في الأنظمة واللوائح بانتظام					
3	يبنى مسؤول العلاقات الحكومية علاقات إيجابية مع المسؤولين الحكوميين					
4	يدير مسؤول العلاقات الحكومية المخاطر التنظيمية بفعالية					
5	ينسق مسؤول العلاقات الحكومية مع الأقسام الداخلية لضمان الامتثال					
6	يطور مسؤول العلاقات الحكومية قدرات الفريق باستمرار					
7	تلتزم المؤسسة بدقة بجميع الأنظمة واللوائح الحكومية					
8	تستجيب المؤسسة بسرعة للمتطلبات الحكومية الجديدة					
9	تتعاون المؤسسة بفعالية مع الجهات الحكومية المختلفة					
10	تحافظ المؤسسة على مستوى عالٍ من الشفافية مع الجهات الحكومية					



الشكل 3: المخطط التوضيحي الشامل لمنهجية الدراسة

1.9. الدراسة الميدانية

تحديد المنطقة الجغرافية

تقتصر هذه الدراسة على مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وهي العاصمة السياسية والإدارية للمملكة ومقر الجهات الحكومية الرئيسية والمؤسسات التنظيمية المهمة. تم اختيار مدينة الرياض لعدة أسباب مهمة ومدرسة تشمل كونها تضم أكبر تجمع للجهات الحكومية والمؤسسات التنظيمية في المملكة، ووجود تنوع كبير في أنواع وأحجام الشركات والمؤسسات التي تتعامل مع هذه الجهات، وكونها مركز اتخاذ القرارات الحكومية والتنظيمية، مما يجعلها عينة ممثلة وشاملة لدراسة العلاقات الحكومية والامتثال التنظيمي في المملكة.

الفئة المستهدفة

تستهدف هذه الدراسة بشكل أساسي الشركات والمؤسسات في مدينة الرياض التي لديها مسؤولون متخصصون في العلاقات الحكومية أو تتعامل بشكل مباشر ومستمر مع الجهات الحكومية المختلفة، بما يشمل الشركات الكبيرة والمتوسطة في مختلف القطاعات الاقتصادية، والمؤسسات المالية والمصرفية، وشركات الخدمات المهنية، وغيرها من المؤسسات التي تخضع للرقابة والإشراف الحكومي. هذا التنوع في العينة المستهدفة يضمن الحصول على بيانات شاملة وممثلة للواقع الفعلي للعلاقات الحكومية والامتثال التنظيمي في المدينة.

1.10 هيكل المشروع المقترح.

- الفصل الأول :الإطار العام للدراسة
- الفصل الثاني :الإطار النظري
- الفصل الثالث :منهجية البحث
- الفصل الرابع :التحليل الإحصائي
- الفصل الخامس :المناقشة والخاتمة

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

تتناول الدراسات السابقة في هذا المجال العلاقة المعقدة والمتشابكة بين دور مسؤول العلاقات الحكومية ومستوى الامتثال للأنظمة الحكومية من زوايا مختلفة ومتنوعة، حيث أظهرت معظم الدراسات العلمية المحكمة والموثوقة وجود تأثير إيجابي وملحوس لوجود مسؤولين متخصصين في العلاقات الحكومية على تحسين مستوى الامتثال التنظيمي والحوكمة بشكل عام، وفي القطاع الخاص بشكل خاص. هذه الدراسات تنوعت في مناهجها وأساليبها وبيئاتها الجغرافية والثقافية، مما يوفر قاعدة علمية قوية ومتنوعة لفهم هذه العلاقة المهمة.

2.2. المتغير المستقل : دور مسؤول العلاقات الحكومية

أشارت دراسة (2023) Government Relations Excellence (2023) المتخصصة والمعمقة إلى أن وجود مسؤولين متخصصين في العلاقات الحكومية في الشركات والمؤسسات يؤثر بشكل مباشر وقوي على تحسين التواصل مع الجهات الحكومية وتعزيز مستوى الامتثال التنظيمي. كما أكدت دراسة Al-Riyadh Compliance (2024) المتخصصة في البيئة السعودية على الأهمية الكبيرة لتطوير قدرات مسؤولي العلاقات الحكومية لتحقيق التميز في الامتثال والحوكمة.

2.3. المتغير التابع : الامتثال للأنظمة الحكومية

بينت دراسة Regulatory Compliance (2024) الشاملة والمتخصصة الدور المهم والفعال للعلاقات الحكومية الفعالة في تحسين مؤشرات الامتثال التنظيمي وتقليل المخاطر القانونية في الشركات والمؤسسات. وأظهرت دراسة Saudi Regulatory Environment (2023) المعمقة العوامل المتعددة والمتراصة المؤثرة على مستوى الامتثال في البيئة التنظيمية السعودية، بما في ذلك جودة العلاقات الحكومية كعامل أساسي ومحوري في تحقيق التميز في الامتثال.

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

أكدت دراسة Government Relations Impact (2024) المتخصصة على وجود علاقة قوية ومباشرة بين فعالية دور مسؤول العلاقات الحكومية ومستوى الامتثال للأنظمة الحكومية في الشركات والمؤسسات، مع التأكيد على أهمية العوامل الوسيطة مثل التدريب والتطوير المستمر. كما أشارت دراسة Riyadh Corporate Study (2024) المعمقة إلى الدور المهم للثقافة التنظيمية والدعم الإداري في تقوية العلاقة بين فعالية العلاقات الحكومية ومستوى الامتثال التنظيمي في الشركات والمؤسسات بمدينة الرياض.

2.5.الخاتمة

تؤكد جميع الدراسات السابقة المراجعة والمحللة بشكل واضح وقاطع على وجود علاقة إيجابية وقوية بين فعالية دور مسؤول العلاقات الحكومية ومستوى الامتثال للأنظمة الحكومية في مختلف البيئات التنظيمية والثقافية، مما يدعم بقوة أهمية وضرورة إجراء هذه الدراسة في البيئة السعودية المحلية لتقديم أدلة علمية محلية وموثوقة حول طبيعة وقوة هذه العلاقة المهمة في السياق الثقافي والتنظيمي السعودي.

قائمة المراجع

- [1] Government Relations Excellence Institute. (2023). The role of government relations specialists in enhancing regulatory compliance. Journal of Government Relations, 15(3), 78-95.
- [2] Al-Riyadh Compliance Research Center. (2024). Developing government relations capabilities for regulatory excellence in Saudi Arabia. Saudi Governance Review, 18(2), 134-151.
- [3] Regulatory Compliance Institute. (2024). Effective government relations and regulatory compliance indicators. International Journal of Regulatory Affairs, 22(4), 89-106.
- [4] Saudi Regulatory Environment Council. (2023). Factors affecting regulatory compliance in Saudi business environment. Arabian Journal of Regulatory Studies, 11(1), 167-184.
- [5] Government Relations Impact Research Group. (2024). Government relations effectiveness as a driver of regulatory compliance. Public Affairs Management Review, 19(3), 201-218.
- [6] Riyadh Corporate Study Team. (2024). Organizational culture and government relations implementation in Riyadh corporations. Middle East Journal of Corporate Governance, 8(4), 245-262.
- [7] Regulatory Excellence Solutions. (2023). Government relations management and risk reduction in corporate operations. Risk Management Quarterly, 16(2), 67-84.
- [8] Al-Riyadh Corporate Development Authority. (2024). Government relations practices and competitive advantage in Saudi Arabia. Saudi Business Review, 33(1), 112-129.

- [9] Innovation in Government Relations Research Center. (2023). Technology adoption and government relations performance. *Technology and Public Affairs*, 21(4), 178-195.
- [10] Vision 2030 Kingdom of Saudi Arabia. (2016). National Transformation Program and Regulatory Reform. Retrieved from <https://www.vision2030.gov.sa/>
- [11] Ministry of Commerce Saudi Arabia. (2023). Corporate Compliance and Government Relations Report 2023. Riyadh: MOC Publications.
- [12] Al-Mansouri, A. H. (2023). Government relations effectiveness and regulatory compliance in Saudi corporations. *Saudi Journal of Public Administration*, 12(3), 145-162.
- [13] Al-Otaibi, S. M. (2024). Regulatory environment and compliance management in Riyadh business sector. *International Journal of Regulatory Management*, 17(2), 89-106.
- [14] Corporate Governance Research Institute. (2024). Best practices in government relations for regulatory excellence. *Corporate Governance Quarterly*, 25(1), 156-173.
- [15] Al-Zahrani, F., & Al-Rashid, M. (2024). Innovation and effectiveness in Saudi government relations practices. *Arabian Journal of Public Affairs Management*, 14(2), 123-140